

مسنوى التكوين لطلبة الدكتوراه نظام جديد (ل.ج.د) وكلاسيكي علوم - دراسة ميدانية مقارنة للنتائج بجامعة الاغواط نموذجاً -

د. بودالي بن عون

جامعة الاغواط

ملخص:

نهدف من خلال دراستنا إلى البحث عن الفروق الجوهرية والفروق الظاهرية بين متغير المستوى التكويني لفئة طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د جديد وفئة الدكتوراه علوم في النظام الكلاسيكي القديم، وكذا البحث عن متغير العامل الزمني المحدد للنوعين وذلك من خلال دراسة ميدانية لنتائج مجموعة من طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د ، وطلبة الدكتوراه علوم نظام كلاسيكي، التي تمت مناقشة رسائلهم خلال السنة الماضية والسنة الحالية، وذلك من حيث التكوين المكثف والوقت المحدد، وبعد الدراسة توصلنا إلى نتائج تتشابه فيها الفئتين من حيث بعض المستويات التعليمية والتكوينية، واختلافات منها الجوهرية والظاهرية بين الفئتين، حيث لاحظنا بأن طلبة دكتوراه نظام ل.م.د كان تكوينهم أحسن بكثير من حيث المعلومة العلمية والحديثة، ومن حيث المستوى التكويني.

الكلمات المفتاحية : دكتوراه نظام ل.م.د ، النظام الكلاسيكي ، المستوى ، التكوين ، الزمن .

Abstract:

The objective of our study is to look for the fundamental differences and differences between the variable level of the doctoral students, the new LMS system and the PHD class in the old classical system, as well as the search for the specific time factor variable for the two types through a field study of the results of a group of students PHD system for. M. D, and PhD students of classical system science, whose messages were discussed during the past year and the current year, in terms of intensive training and time. After the study we found results similar to the two categories in terms of some levels of education and training, and the differences between the intrinsic and virtual between the two categories, That the PhD students of the LMD system had a much better composition in terms of scientific and modern information, and in terms of composition.

key words : classical system., LMD system, level, composition, time .

مقدمة :

إن نتائج التكوين لطلبة الدكتوراه نظام جديد ل.م.د وطلبة دكتوراه تتشابه من حيث بعض المستويات التعليمية والتكوينية، واختلافات منها الجوهرية والظاهرية بين الفئتين، حيث لاحظنا بأن طلبة دكتوراه نظام ل.م.د. كان تكوينهم أحسن بكثير من حيث المعلومة العلمية والحديثة، ومن حيث المستوى التكويني الراجع إلى المدة المحددة في الدراسة في الطور الثالث، وكذا احترامهم للوقت المحدد بل أكثر من ذلك انضباطهم وتنافسهم للمناقشة حتى قبل الوقت المحدد لهم مقارنة بالفئة الثانية وهي طلبة دكتوراه علوم الذين اهتموا بالتدريس على حساب تكوينهم وتحسين مستواهم وعدم مبالاتهم بمناقشة رسائلهم في الوقت المحدد مما أدى بهم إلى الإسراع في الفترة الأخيرة بمناقشة رسائلهم لان طلبتهم ناقشوا قبلهم. ومن بين الدراسات السابقة لهذه الدراسة الخاصة بمستويات التكوين لطلبة الدكتوراه ومستويات التدريس مقال لباحثين الأول وهو "Graham " Gibbs هو مدير معهد النهوض بالتدريس بالجامعة، في جامعة أكسفورد وكان سابقا أستاذ ومدير مركز

ممارسة التعليم العالي في الجامعة المفتوحة. وقال انه تمت مشاركة في تصميم وتقييم البرامج للأساتذة بالنسبة للجامعة الجديدة منذ عام 1980 وقد تابع هذه البرامج في العديد من الجامعات وقد نشرت دراسات مقارنة الوطنية. وقال انه تم اعتماد إستراتيجية تتعلق بتحسين مستوى التعليم الجامعي. والباحث الثاني معه في نفس المقال هو " Martincoffey " وهو مختص في علم النفس المهني في جامعة ليستر. ويركز مرارا على التعلم عن بعد. حيث تناولوا في هذه المقالة المعنونة: تأثير مهارات التدريب للأساتذة الجامعيين على منهجية تدريس الطلبة. هذه المقالة تقارير لدراسة عن فعالية وتدريب الأساتذة الجامعيين على 22 جامعة في 8 بلدان. وأجريت الدراسة على مجموعة من الأساتذة وطلبتهم في حالة تدريب تجريبي في البداية وبعد عام واحد. قمنا بتحضير مجموعة ثانية من الأساتذة وطلبتهم كمجموعة مراقبة جديدة لم يتلقوا أي تدريب وتمت تدريس طلبتهم بنفس الطريقة. وتشير التقارير إلى حدوث تغيرات على مر الزمن تتعلق بثلاثة تدابير: (1) تصنيف الطلاب لأساتذتهم باستخدام ستة موازين من استبيان تقيمي لنوعية التعليم وهو مقياس "التدريس الجيد" من الخبرة ووحدة نمطية الاستبيان؛ (2) تصنيف لأساتذة في إتباعهم لمناهج التدريس للطلبة، وكذلك باستخدام مقياسين من مقاربات التدريس المجرد؛ و(3) مدى استخدام الأساتذة للمنهجية السطحية أو المنهجية المعمقة في طريقة تدريس الطلبة باستخدام جدولين من التقييم الاختباري لهم حيث توصل الباحثين في مقالاتهم إلى أدلة إيجابية للمجموعة وذلك بالتغيرات الحاصلة على مستوى الأساتذة في طريقة تدريسهم، وعلى الطلبة أثناء التدريب.¹ وهناك دراسة بحثية كمقال بعنوان: أداء الطلاب في التدريب العمل من طرف الباحثين: Nor ani yusof, Siti, nur fazillah mohd fauzi من مدرسة الإسكان والبناء والتخطيط، جامعة سينز بماليزيا، حيث اعتمدوا في دراستهم على أحد المنصات المستخدمة لإنتاج خريجي الجودة العالية في الجامعة هو التدريب العملي (برنامج pt)، فإن أداء الطلاب في برنامج pt لا يزال موضع شك وبصرف النظر عن التقييم في الموقع الذي قام به الطلاب، فإن التقييم الأكاديميين أمر حيوي من أجل توفير تقييم شامل لبرنامج pt للأداء. وتركز هذه الدراسة على تقييم الأكاديميين للطلاب pt من مدرسة البيئة المبنية في أحد الجامعات في ماليزيا والمعايير التي تم الاعتماد عليها هي: التزام الطلاب وجودة العمل، والجهد، ومهارات الاتصال، وفهم العمل والثقة بالنفس، والمهارات التقنية. ولتقييم كل هذه المعايير لدينا ثلاث 3 مستويات للأداء، ولقد تم تحليل البيانات باستخدام spss وتشير النتائج إلى أن الأكاديميين راضون عن ذلك، وقد بذل الطلاب أفضل جهدهم في برنامجهم pt ويقترح الأكاديميون أن الطلاب بحاجة إلى تحسين على في جودة العمل ومهارات الاتصال والجهد.² وكذلك هناك دراسة أخرى بعنوان: مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين للباحثة "نبيلة باوية" من الجزائر، والتي ركزت فيها على الصعوبات التي يتلقاها الطالب الجامعي في مقال بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي ذكرت فيها وجود بعض أساليب الوقاية والرعاية التي يتلقاها طلبة الدكتوراه.³ إلا أن هذا لا يمنع من وجود معوقات في حياتهم تحول دون قيامهم بدورهم بصورة كاملة، منها المواقف الحياتية الضاغطة التي قد يتعرض لها طلبة الدكتوراه والتي قد تشعرهم بالمضايقة والتوتر الأمر الذي من شأنه إحداث تأثير سلبي عليهم في جانب أو أكثر من جوانب حياتهم.⁴ ونقلت كذلك في نفس السياق، حيث أشار "شافر" إلى أن من مشكلات الحياة للطلاب الجامعي ومنهم طلبة الدكتوراه الحاجة

المادية، وعدم التحكم في الوقت، وضغوط الدراسة خاصة في نظام ل.م.د، والأبحاث الواجب إنجازها مشاريع رسائل التخرج، فقد بين أنه بالرغم من كونها مؤقتة إلا أنها تسبب الكثير من التوتر للطلبة.⁵ كما نقلت كذلك في مقالها عن بعض الباحثين، حيث حدد بعض الباحثين ومنهم إيفيلين وزملاءها ومصادر أخرى قد تؤدي إلى إصابة الطالب الجامعي بالاجتهاد من بينها قلة وقت الدراسة وكثرة المطلوب من الطالب قراءته، والعلاقة بين الطالب والأستاذ، والمسؤوليات، والعلاقات الاجتماعية وصعوبة المقرر.⁶ وكذلك هناك دراسة أخرى على شكل مقال في مجلة الباحث بالجزائر بعنوان: جودة التكوين في نظام ل.م.د. في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي. للباحثين بن نابي نصيرة وحليمة قادري من الجزائر، حيث تعرضتا إلى موضوع جودة التكوين في الجامعة من خلال نظام ل.م.د، حيث توصل إلى أن الجامعة الجزائرية تواجه مشكلة الاهتمام بالكم على الكيف في إعداد الطالب الذي جعلها تفكر في عدة إصلاحات جامعية آخرها كان إتباع نظام ل.م.د وهذا حتى تستجيب لمتطلبات العصر، وتتماشى مع ما يعرفه المجتمع الدولي من تطورات سوسيو - اقتصادية وثقافية، لذا فهي تسعى إلى تحقيق جودة التكوين الجامعي من خلال استحداث الأستاذ الموافق أو الوصي لضمان مسار التكوين الفعال، من خلال التنسيق بين ما يتلقاه في المدرجات وما هو موجود في عالم المهن. والمطابقة بين التكوين والوظيفة باعتباره المعيار الأساسي لتقويم فعالية البرنامج الذي تلقاه الطالب في مسيرته الدراسية مع الإصلاح الجديد.⁷

1 - إشكالية الدراسة:

بما أن نظام ل.م.د قد تخرجت منه المجموعة الأولى للطور الثالث دكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط، فإن نتائج التكوين بدأت تظهر بين المتخرجين دكتوراه ل.م.د ودكتوراه علوم، من حيث الاحترام للوقت أولاً، ثم مستوى التكوين والمنافسة غير العلنية بين الفئتين أو النظامين ل.م.د وكلاسيك، وإن تكوين طلبة الدكتوراه ل.م.د ودكتوراه علوم خلال هذه السنة نريد من خلال هذه الدراسة البحث والوصول إلى نتائج تتشابه فيها الفئتين من حيث بعض المستويات التعليمية والتكوينية، واختلافات منها الجوهرية والظاهرية بين الفئتين، ونريد البحث عن أسباب خفية وراء نتائج طلبة دكتوراه نظام ل.م.د، هل كان تكوينهم أحسن بكثير من حيث المعلومة العلمية المحينة والحديثة ومن حيث المستوى التكويني الراجع إلى المدة المحددة في الدراسة في الطور الثالث وكذا احترامهم للوقت المحدد بل أكثر من ذلك انضباطهم وتنافسهم للمناقشة حتى قبل الوقت المحدد لهم، وهل هو أحسن مقارنة بالفئة الثانية وهي طلبة دكتوراه علوم الذين اهتموا بالتدريس على حساب تكوينهم وتحسين مستواهم وعدم مبالاتهم بمناقشة رسائلهم في الوقت المحدد، مما أدى بهم إلى الإسراع في الفترة الأخيرة بمناقشة رسائلهم لأن طلبتهم ناقشوا قبلهم .

2 - أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- يهدف البحث إلى الوصول إلى نتائج مقبولة في البحث.
- تهدف الدراسة للوصول إلى الفروق الإيجابية بين طلبة دكتوراه ل.م.د وطلبة دكتوراه كلاسيك.
- تهدف الدراسة للوصول إلى ربح للوقت في مناقشة رسائلهم.

- تهدف الدراسة للوصول إلى نتائج مستويات التكوين عند التخرج .

3- أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

وهذه التساؤلات هي مدخلات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالاتي :

- ✓ هل نظام ل.م.د بحد ذاته ، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه ؟
 - ✓ هل نتائج النظام الكلاسيكي ، كان لها الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه ؟
 - ✓ هل نوعية التكوين في نظام ل.م.د ، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه ؟
 - ✓ هل نوعية التكوين في النظام الكلاسيكي ، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه ؟
 - ✓ هل عامل الوقت المحدد في نظام ل.م.د ، كان لها الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه ؟
- وهذه التساؤلات هي مخرجات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالاتي :
- ✓ هل مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى بروز طفرة لتحسين مستوى طلبة النظام الكلاسيكي؟

- ✓ هل مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى ظهور نتائج مقبولة لفئة نظام ل.م.د؟
 - ✓ هل مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى وجود نتائج غير مقبولة لفئة النظام الكلاسيكي؟
 - ✓ هل مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى احترام النظامين للوقت المحدد لهم؟
 - ✓ هل مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى تحقيق مستوى الانضباط بين النظامين؟
- ### 4- فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة وضع الفرضيات على النحو الآتي:

وهذه الفرضيات هي مدخلات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالاتي :

- ✓ نظام ل.م.د بحد ذاته، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه
- ✓ نتائج النظام الكلاسيكي، كان لها الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه
- ✓ نوعية التكوين في نظام ل.م.د ، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه
- ✓ نوعية التكوين في النظام الكلاسيكي، كان له الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه
- ✓ عامل الوقت المحدد في نظام ل.م.د ، كان لها الأثر في مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه

وهذه الفرضيات هي مخرجات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالاتي :

- ✓ مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى بروز طفرة لتحسين مستوى طلبة النظام الكلاسيكي

- ✓ مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى ظهور نتائج مقبولة لفئة نظام ل.م.د
- ✓ مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى وجود نتائج غير مقبولة لفئة النظام الكلاسيكي
- ✓ مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى احترام النظامين للوقت المحدد لهم

✓ مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه أدى إلى تحقيق مستوى الانضباط بين النظامين

5- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تأتي أهمية البحث من خلال النتائج الميدانية الملاحظة بين تنافس طلبة الدكتوراه ل.م.د. وطلبة الدكتوراه كلاسيك في السنوات الأخيرة .
- ميزة احترام الوقت المحدد لطلبة الدكتوراه قصد المناقشة.
- بعث دافعية قوية لطلبة دكتوراه نظام كلاسيكي لمناقشة رسائلهم.

6- محددات الدراسة :

6-1. المحدد المكاني: جامعة عمار ثليجي بالاغواط - الجزائر .

6-2. المحدد البشري: تحددت مجالات الدراسة البشرية في فئات من النظام الكلاسيكي والنظام ل.م.د. بين طلبة الدكتوراه في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط بالجزائر .

6-3. المحدد الزمني: تحدد المجال الزمني عند تخرج طلبة الدكتوراه ل.م.د. وطلبة دكتوراه علوم بتوزيع استبانته وجمعها خلال السنة الدراسية 2016-2017

7- مجتمع الدراسة :

وهو الطلبة المسجلين والمفروض عليهم خلال هذه السنة مناقشة رسائلهم من النظامين الكلاسيكي وال.م.د. وهنا نشير بأن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث لهذا وعلى ضوء تعريفنا للمشكلة ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث وأن نختار بدقة وحذر المعاينة حسب قوانين كيفية أخذ العينات إحصائياً وطرق تحديد النسبة الممثلة للعينة المدروسة والصحيحة " وإن دراسة المجتمعات الإحصائية تعتمد أساساً على أخذ كل مفردات المجتمع للتعرف على خصائص ومعالم هذا المجتمع. وبصفة عامة فإن معالم أي مجتمع هي مقادير ثابتة للمجتمع الواحد ولكنها تتغير من مجتمع إلى آخر وهي التي تعطي لهذا المجتمع صفاته دون غيره ونظراً لوجود صعوبات كثيرة تحول دون دراسة جميع مفردات المجتمع بواسطة أسلوب الحصر الشامل، فإننا نجرى بحثاً على جزء صغير من هذا المجتمع أو ما يسمى بالعينة، حيث أنه من غير العملي أن يقوم الباحث بالحصول على بيانات من جميع أفراد المجتمع ولكنه يقوم بالحصول على تلك البيانات من قطاع صغير منه وهو ما تعارف عليه علماء الإحصاء بأنه العينة " ⁸.

8- عينة الدراسة :

إن عملية اختيار مفردات العينة من المجتمع الأصلي تعتبر أحد مشكلات أسلوب المعاينة وتتوقف حجم المجتمع الأصلي. " وهناك أساليب لاختيار العينات ولكن نوع العينة وإجراءات سحبها من المجتمع الإحصائي تختلف والاعتبار الجوهرى الذي يراعيه الباحث هو الحصول على عينة مناسبة. والواقع أن المعيار الأساسي لكون العينة مناسبة هو أن تحظى العينة برضاء الباحث. بعض الباحثون يلجئون إلى أصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم وزملائهم ويعتبرونهم كأفراد ضمن العينة. " ⁹ فمن خلال هذا الطرح قررنا أن نأخذ كل الطلبة وهي

عينة مسحية لان عددهم غير كبير بحيث إن عدد طلبة دكتوراه نظام ل.م.د بكلية العلوم الاجتماعية والذين استوفت المدة المحدد لهم بالمناقشة هم 12 طالب منهم 06 قد نوقشت رسائلهم والباقي في انتظار تشكيل لجان لهم قصد المناقشة ليكتمل النصاب ويتم تخرج كل الدفعة في نظام ل.م.د وعدد طلبة نظام كلاسيكي والذين هي أغلبهم تجاوزا الوقت المحدد لهم وعددهم 15 منهم 7 قد نوقشت رسائلهم والباقي مازال بعد، ليكون العدد الإجمالي للعينة هي 21 طالب .

9- مفاهيم الدراسة :

• **التكوين الجامعي:** وهو تأهيل الطلبة الجامعيين للارتقاء بالمستوى العلمي في تكوينهم الجامعي. (تعريف الإجمالي)

• **الطلبة الجامعيين:** ويعني كل فرد يطلب العلم من أي مؤسسة تعليمية أو تربوية أو قرآنية في مكان معين وزمان محدد. (تعريف الإجمالي)

• **الجامعة:** هي مؤسسة علمية تربوية تنظيمية تجمع الطلبة الباحثين في النشاطات العلمية الأكاديمية. (تعريف الإجمالي)

10 - منهج الدراسة :

10-1. المنهج الوصفي:

اعتمدنا المنهج الوصفي قصد وصف المتغيرات التابعة وصفا دقيقا، والمتكون من أبعاد ومؤشرات مستوى التكوين عند مناقشة رسائل الدكتوراه للطلبة والمتمثل في تحليل الأبعاد والمؤشرات للمتغير التابع الآتية:

- طفرة لتحسين مستوى طلبة النظام الكلاسيكي
- ظهور نتائج مقبولة لفئة نظام ل.م.د.
- وجود نتائج غير مقبولة لفئة النظام الكلاسيكي
- احترام النظامين للوقت المحدد لهم
- تحقيق مستوى الانضباط بين النظامين

10-2. المنهج التحليلي:

كذلك اعتمدنا المنهج التحليلي قصد تحليل مؤشرات المتغير المستقل تحليلا دقيقا للوصول إلى تفسيرات علمية تؤكد سبب تفاوت في درجات ومستويات التكوين عند طلبة الدكتوراه بين الفئتين والمتمثل في تحليل الأبعاد والمؤشرات للمتغير المستقل الآتية:

- نظام ل.م.د بحد ذاته .
- النظام الكلاسيكي .
- نوعية التكوين في نظام ل.م.د.
- نوعية التكوين في النظام الكلاسيكي .
- عامل الوقت المحدد في نظام ل.م.د .

10-3. منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية:

تم استخدام منهجية النمذجة وذلك بعد نتائج الدراسة الاستطلاعية وطبقاً لمشكلة البحث نستطيع تحديد المنهج والوسائل التقنية المناسبة للبحث. وهذا بعد إجراءات الدراسة الاستطلاعية للظاهرة، وبعد محاولتنا لفهم وتفسير خصوصية المجتمع المبحوث ووصف عناصره واعتماداً على المسار العلمي والنسق المفاهيمي لبناء الإشكالية، وبعد الاستعانة بمنهج مدعمة في البحث مستخلصة من الدراسة الاستطلاعية كالمنهج الاستقرائي والاستنباطي والإحصائي، اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً في الميدان في شكلها العام والمنهج التحليلي وأسلوب التحليل المضمون قصد تحليل مضامينها الخاصة ببعض الأبعاد التي تحتاج إلى تحليل معمق في البحث، مدعماً في ذلك المنهج الإحصائي. كما نستعمل في هذا البحث منهجية النمذجة كمدخل هام للتغلب على صعوبات التجريب الفعلي، بل هو المدخل الوحيد الذي يمكننا من تقديم صورة دقيقة للواقع من أن النموذج يعتبر تمثيلاً للميدان وتبسيطاً للظاهرة.

11- أدوات الدراسة :

استعملنا ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي كالآتي:

11-1. الملاحظة:

لقد كانت الملاحظة الميدانية أداة لازمتنا طوال البحث، انطلاقاً من الدراسات الاستطلاعية عن طريق مشاهدات يومية وميدانية للظاهرة في الواقع الميداني، وكانت وسيلة داعمة للتقنية الأصلية في ضبط بعض المؤشرات المشتقة من الفرضيات المتوقعة وفقاً لملاحظاتنا الاستقصائية لأفراد العينة المختبرة.

11-2. المقابلات الشخصية:

بعد القيام بالملاحظات المباشرة وغير المباشرة للظاهرة رأينا أننا بحاجة إلى بعض المقابلات الخاصة ببعض الطلبة من النظامين بحكم معرفتي لهم الجيدة، وذلك قصد استقصاء الظاهرة وهي خام للتوصل إلى استفسارات عن الأبعاد الخفية لتقوية الظاهرة وضبط مؤشراتنا.

11-3. الاستبيان:

بعد تحليل مفاهيم متغيرات الفرضيات إلى أبعادها ومكوناتها ومؤشراتها والتي تتمحور حول بعض البيانات الشخصية، وفقرات تتضمن مؤشرات. حيث نستطيع عن طريق المؤشرات الضابطة طرح مجموعة من الأسئلة المغلقة حسب طبيعة الفرضية والتي تكون منظمة ومرتبطة ومتسلسلة وواضحة وموجزة ودقيقة الطرح حسب كل متغير وبعد اختبارها في الميدان خلال الدراسة الاستقصائية كعينة توزع على بعض الطلبة ثم تصحيح صدق وثباتها، وتحكيمها عن طريق مجموعة من الأساتذة المختصين لمعرفة صدقها تصبح عن طريق مجموعة من الأساليب الإحصائية كمعامل "ألفا كرونباخ" ومعامل التجزئة التصفية واتساق الداخلي لمؤشرات أسئلة الاستمارة المشتقة من تفكيك الفرضيات وبعد ما أصبحت أداة معبرة عن الفرضيات المطروحة وثابتة وصادقة وصالحة للتطبيق في الميدان وجاهزة للتوزيع على أفراد العينة المبحوثة حسب ما يأتي:

12 - صدق أداة الدراسة:

نقصد بمعنى الصدق هو الاختبار الصادق الذي يقيس ما وضع لقياسه، فاختبار المتر الذي يقيس الأطوال فعلاً اختبار صادق مثله في ذلك كمثل الكيلوغرام في قياسه للأوزان والساعة في قياسها للزمن وتختلف الاختبارات في صدقها تبعاً لاقترابها أو ابتعادها من تقدير الصفة التي تهدف إلى قياسها فاختبار صدق ما الأفراد تجاه أي فعل الذي يصل في قياسه إلى مستوى 0,8 أصدق من أي اختبار آخر لصدق الفرد لا يصل إلى هذا المستوى أي أنه أصدق مثلاً من الاختبار الذي يصل في قياسه لصدق الفرد إلى مستوى 0,5 وبالمناسبة أثناء الدراسة الاستطلاعية قمنا بتحكيم الاستبيان، وتم الاعتماد في حساب صدق الاستبيان على صدق المحكمين حيث عرضت على خمسة محكمين من الأساتذة الزملاء بهدف التعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث ضبط مؤشرات الفرضيات والتحكيم عموماً كان من ناحية الشكل الظاهري للاستبيان وتناسب نوع أسئلة الاستبيان مع الفرضيات أي (الأسئلة المفتوحة، المغلقة نوع القياسات. الخ). ومدى ضبط أسئلة الاستبيان، أي هل توجد أسئلة لا تخدم الفرضيات إطلاقاً من المستوى اللغوي المفاهيمي لمؤشرات الفرضيات في الاستبانة، ودرجة أسئلة الاستبيان موجزة وغير مملة للمبحوث، ودرجة وضوح مؤشرات الفرضيات في الاستبيان، ومدى دقة مؤشرات الفرضيات في الاستبيان، ومستوى الطرح المنهجي للاستبيان ودرجة مؤشرات أسئلة الاستبيان مشتقة تماماً من تفكيك أبعاد الفرضيات، ومدى سلاسة وترتيب أفكار أسئلة الاستبيان دون خلط في مفاهيم المتغيرات المستقلة والتابعة، ومدى درجة تكرار أو عدم تكرار الأسئلة في الاستبيان دون أن تخدم أو لا تخدم الفرضيات ومدى تمثيل كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه وإضافة أو حذف بعض البنود أو تعديلها، وتعديل كل الفقرات التي تعبر عن مؤشرات الفرضيات وعلى ضوء ذلك قمنا بالتعديلات التي أوصي بها المحكمون لكي يكون الاستبيان صالح للتطبيق. وبعد قيامنا بتفريغ البيانات المحكمة بعد جمعها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، قصد معرفة صدق الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ والذي قيمته تكون محصورة بين الصفر والواحد، فكلما كانت القيمة المتحصل عليها تقترب أكثر من الواحد نقول أن الاستبيان يقترب من الصدق أكثر وبالتالي فإنها ثابتة وتصلح للتوزيع وذلك بعد حذف القيم السالبة والضعيفة التي أقل من 0,19

12-1. نتائج صدق أداة الاستبيان:

تمكنا عن طريق معامل ألفا كرونباخ الحصول على نتائج صدق الاستبيان الموضحة كالآتي:

جدول 1 صدق الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ قبل التعديل في البنود	
عدد البنود المحكمة من الأساتذة	Alpha Cronbach's قيمة معامل ألفا كرونباخ
10	0,57
معامل ألفا كرونباخ بعد التعديل في البنود	
10	0,71

يشير الجدول 1 إلى النتائج الإحصائية التي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية أن قيمة ألفا كرونباخ التي تعبر عن مدى صدق الاستبيان تساوي 0,57 قبل حذف وتصحيح العبارات غير المناسبة

في الاستبيان التي أوصى بها المحكمون وكان اتفاقهم على البند الثاني الذي يعبر عن درجة الشكل الظاهري للاستبيان، حيث تم إعادة الشكل الخارجي وتم مرة أخرى حساب معامل "ألفا كرونباخ" وكانت النتائج أن القيمة ارتفعت إلى 0,71 وهي قيمة تعبر عن صدق الاستبيان لأنها تقترب من الواحد وليست أقل من 0,5 وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان أصبح صالح كتقنية للتطبيق.

12-2. ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان استقراره وعدم تناقضه مع نفسه، وأن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، أي بتغيير المكان والزمان معاً. وللقيام بثبات أسئلة الاستبيان نستخدم أحد معاملات الثبات مثل معامل كرونباخ ألفا "Cronbach's Alpha" أو التجزئة النصفية "Split – half". ومعامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد، فإذا لم يكن هناك ثبات في أسئلة الاستبيان فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد. وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً والاستبيان حينها يكون صالح للتطبيق بقوة الارتفاع في قيمة معامل الثبات، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً والاستبيان حينه يكون غير صالح للتطبيق بقوة الانخفاض في قيمة معامل الثبات. كما قمنا باختبار الاستبيان ميدانياً للتحقق من ثباته عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث تم توزيع 5 استبيانات من مجموع 21 للعينة وبعد جمع البيانات تم تفرغها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ثم تم حساب معامل ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ. وقمنا بالتعديلات في مؤشرات الاستبيان والتي كانت عباراتها سالبة القيم أو ضعيفة تقترب من 0,19 حتى يصبح الاستبيان صالح للتطبيق. قصد معرفة ما إذا كان الاستبيان ثابت أم لا وهل يمكن أن يطبق مرة ثانية على عينة أخرى في ظروف أخرى، فكلما كانت القيمة المتحصل عليها تقترب أكثر من الواحد نقول أن الاستبيان يقترب من الثبات أكثر وبالتالي فإنه ثابت ويصلح للتوزيع بعد حذف القيم السالبة والضعيفة.

12-3. نتائج ثبات أداة الاستبيان:

تمكنا عن طريق معامل ألفا كرونباخ الحصول على نتائج ثبات الاستبيان الموضحة كالآتي :

جدول 2 قيمة ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ قبل التعديل في البنود	
عدد العبارات (أسئلة الاستبيان)	Cronbach's Alpha قيمة معامل ألفا كرونباخ
10	0,45
معامل ألفا كرونباخ بعد التعديل في البنود	
10	0,79

يشير الجدول 2 إلى النتائج الإحصائية التي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية أن قيمة ألفا كرونباخ التي تعبر عن مدى ثبات الاستبيان تساوي 0,45 قبل حذف أو تصحيح أسئلة الاستبيان غير المناسبة في ضوء اختبارها على نسبة من العينة حيث كانت إجاباتهم على كل الأسئلة وكان اتفاقهم على كل محتوى الاستبيان ما عدا الأسئلة الشخصية التي أو الوسيطة التي لم تكن متناسقة حسب إجابات العينة

المختبرة والتي كانت قيمها منها المنعدمة كالجنس وسالبة كالسن والحالة المدنية والحالة المعيشية، والتي ترتفع قيمة معامل الثبات لالفا كرونباخ قليلاً بقيمة 0,79 ولكن بما أن القيمة الأولى مرتفعة وهي قيمة تعبر عن ثبات الاستبيان لأنها تقترب من الواحد وليست أقل من 0,5 وبالتالي نستطيع القول بأن الاستبيان صالح كتقنية للتطبيق عدة مرات على نفس العينة وفي ظروف مكانية وزمنية مختلفتين .

13- متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

13-1. المتغيرات المستقلة:

- دكتوراه نظام ل.م.د.
- دكتوراه نظام كلاسيكي
- نوع التكوين في دكتوراه ل.م.د.
- نوع التكوين في دكتوراه كلاسيك.
- الوقت المحدد للطلبة الدكتوراه
- مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه

13-2. المتغيرات التابعة:

- النتائج المقبولة للطلبة.
- النتائج غير المقبولة للطلبة.
- الالتزام بالوقت المحدد.
- الانضباط .

13-3. المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة من مدخلات ومخرجات المتغيرات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Spss وبرنامج منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية باستخدام برامج Amos;Lisrel، حيث انتهجنا لأساليب الدقيقة الخاصة بالنمذجة باستعمال أساليب وإحصاءات المطابقة الموضحة كالآتي:

- اختبار كارل بيرسون
- مؤشر حسن المطابقة.
- مؤشر المطابقة المقارن.
- مؤشر حسن المطابقة المعدل.
- الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب.
- الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي.
- معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

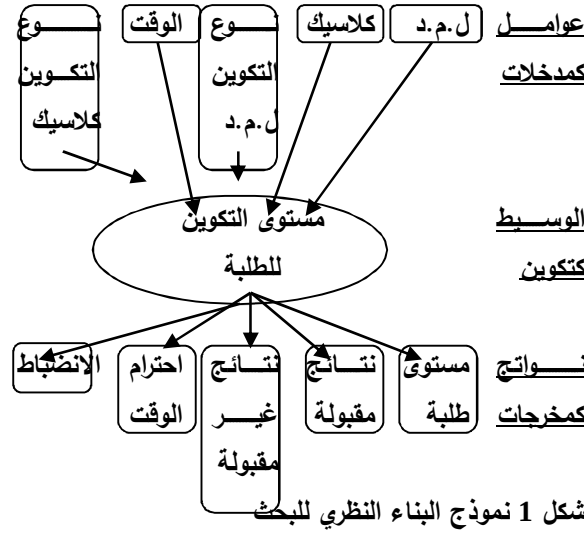
14 - نتائج الدراسة:

عند استعمالنا لمنهجية النمذجة بالمعادلة البنائية كأسلوب قوي من الأساليب الإحصائية الحديثة في التحقق من خطأ النموذج المقترح وجدنا أنفسنا أمام معالجة مشكلة محددات ونواتج الفروق الظاهرية والخفية بين نتائج دكتوراه نظام ل.م.د ودكتوراه علوم. والهدف هنا هو دراسة العوامل المؤثرة على نتائج طلبة الدكتوراه في التكوين، لذا فإننا نبدأ بتقديم لإطار النظري الذي نراجع فيه أدبيات البحث العلمي ونتائج الدراسات الميدانية السابقة فيه وبناءاً على ذلك نضع نموذجاً نظرياً يوضح فيه محددات ونواتج مستويات التكوين لطلبة الدكتوراه، مع وصف دقيق لنوع وطبيعة العلاقة بين متغيرات مدخلات مستويات التكوين ومخرجاته كنتائج بين المتغيرات، قصد توضيح مسار العلاقات بينها بالرسم مستخدمين في ذلك الأسهم والإشكال الخاصة بنموذج المعادلة البنائية المتبينة في بحثنا. وبعد المراجعة النظرية الشاملة توصلنا إلى أن ما يجب أن يكون من محددات وعوامل مستويات التكوين لطلبة الدكتوراه هو كما يأتي:

مدخلات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالآتي :

- نظام ل.م.د بحد ذاته
- نتائج النظام الكلاسيكي
- نوعية التكوين في ل.م.د
- نوعية التكوين في النظام الكلاسيكي
- عامل الوقت المحدد في نظام ل.م.د
- مخرجات نتائج تكوين طلبة الدكتوراه كالآتي:
- مستوى طلبة نظام الكلاسيكي
- نتائج مقبولة لفئة نظام ل.م.د
- نتائج غير مقبولة لفئة النظام الكلاسيكي
- احترام النظامين للوقت المحدد لهم
- مستوى الانضباط بين النظامين

ومن خلال ما سبق يمكن إيضاح أن هناك احدي عشر نموذج قياس أساسية، وهي قياس مستوى التكوين للطلبة، وخمسة عوامل كمدخلات لمتغيرات مستوى التكوين، وخمسة نواتج من التكوين للنظامين ل.م.د وكلاسيك كمخرجات لمستوى التكوين في الجامعة والمبينة في الشكل (1) :

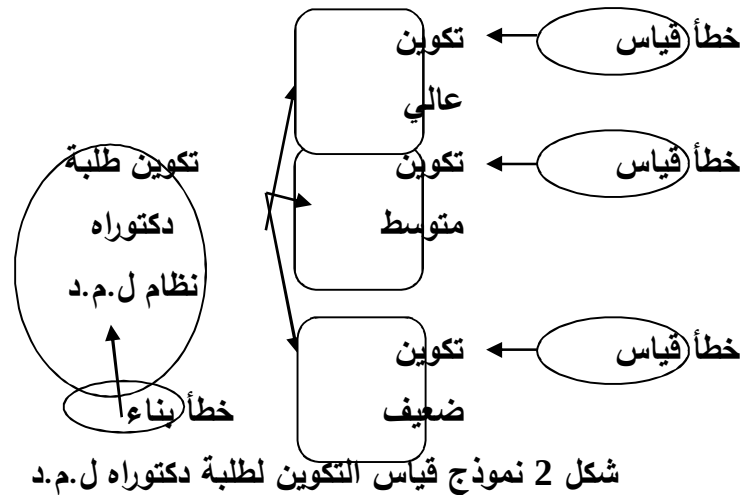


واضح من الشكل 1 أن هذا النموذج يتضمن احدي عشرة متغيراً كامنة أو غير مقاسة كل منها يتطلب تفكيك لإبعاده ومكوناته ومؤشراته قصد قياسه من خلال بناء أدوات دقيقة تتضمن مؤشرات القياس. وبعد تحديد ورسم هذا النموذج النظري نقوم باشتقاق الفرضيات التي نسعى لتحقيقها في الميدان. وعليه نحاول أن نتصور الفرضيات على النحو الآتي:

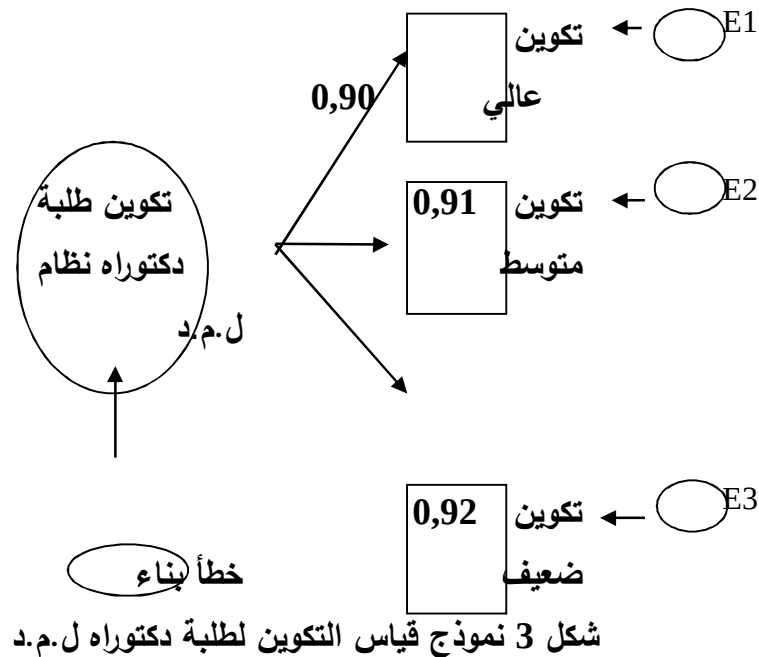
- يؤثر نظام ل.م.د. على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه.
- تؤثر النظام الكلاسيكي على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه.
- تؤثر نوع التكوين في ل.م.د. على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه.
- يؤثر نوع التكوين في الكلاسيك على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه.
- يؤثر الوقت المحدد للطلبة الدكتوراه على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه.
- يؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على مستوى الطلبة للنظامين.
- يؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على ظهور نتائج مقبولة للطلبة.
- يؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على ظهور نتائج غير مقبولة للطلبة.
- يؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على الالتزام بالوقت المحدد.
- يؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على الانضباط .

15 - التحقق من صدق النموذج:

بناءً على الإطار النظري لكل نموذج، "نقوم ببناء أدوات قياس تضم مجموعة من المؤشرات المعبرة عن كل متغير كامن قصد تطبيقها على العينة المناسبة، ثم بعد ذلك نستخدم التحليل العاملي الاستكشافي للبيانات في بداية البحث ثم بعد ذلك نستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق مؤشرات قياس كل نموذج من نماذج القياس. ثم نقوم بحذف المؤشرات التي يثبت ضعف ثباتها أو عدم ارتباطها أو تشبعها على نموذج القياس الذي تنتمي إليه".¹⁰ بحيث يبين الشكل رقم (2) أحد نماذج القياس في هذا البحث الميداني وهو نموذج قياس طلبة دكتوراه نظام ل.م.د. في التكوين :



يعرض الشكل 2 أن المتغير الكامن لمستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. في نموذج القياس له ثلاثة مؤشرات مشاهدة وهي تكوين عالي ومتوسط وضعيف، وأن لكل من المؤشرات المشاهدة خطأ قياس مفترض يقدره البرنامج، كما أن هناك خطأ بناء للمتغير الكامن يقدره البرنامج كذلك. وفي هذه الحالة يفترض علينا أن نقوم بإجراء التحليل العامل التوكيدي على المؤشرات لمستوى تكوين الطلبة، وبعد تقدير مدى صدق النموذج من خلال برنامج الليزرل (LISREL) فإننا نقوم بتوضيح نتائج هذا لتقدير كما هو موضح في الشكل رقم 3 الآتي:



يعرض الشكل 3 أن النموذج الخاص بقياس المتغير الكامن الذي هو مستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. يتضمن ثلاث مؤشرات، ولكل مؤشر خطأ قياس (e_1, e_2, e_3) والمتغير الكامن لخطأ البناء دلتا. حيث نبين نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. حسب الجدول الآتي:

جدول 3 نتائج التحليل العاملي لمستوى تكوين طلبة ل.م.د.

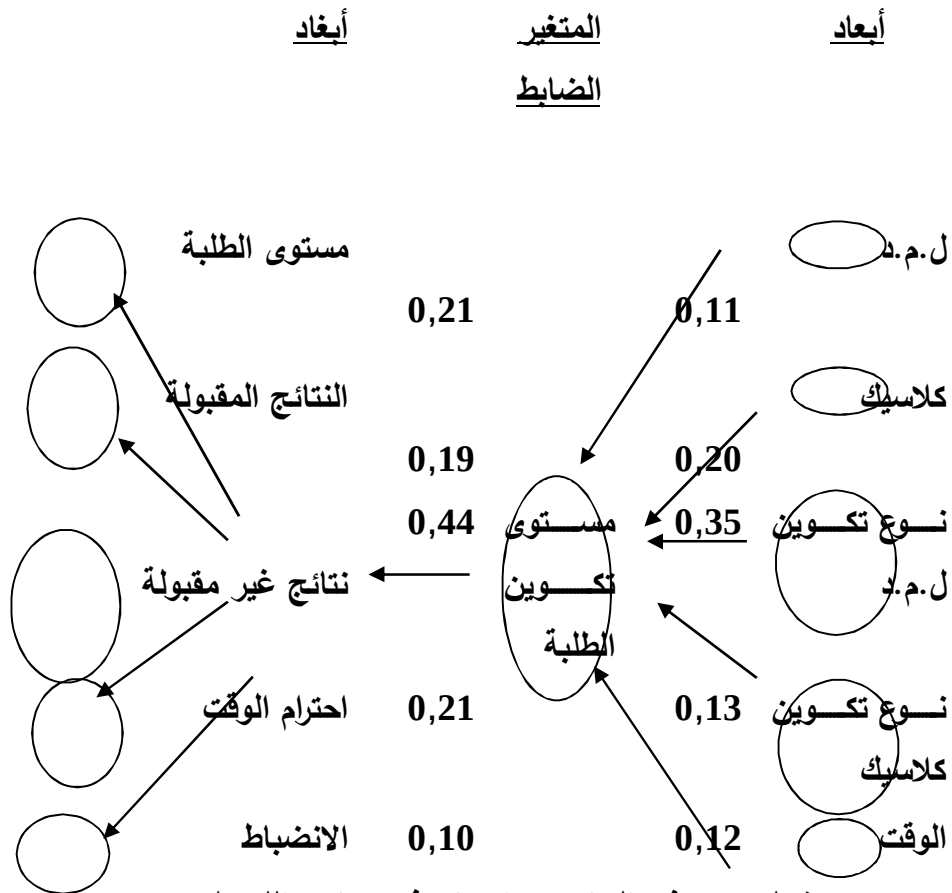
مؤشرات قوة ذكاء مستعملي الانترنت	القيم العاملية المعيارية	خطأ التباين
تكوين عالي	0,90	0,110
تكوين متوسط	0,91	0,121
تكوين ضعيف	0,92	0,132

جدول 4 نتائج إحصاءات المطابقة لهذا النموذج

الاختبار	القيم
مربع كاي (χ^2 Chi-Square)	1,11
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0,00
مؤشر حسن المطابقة GFI	0,988
مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	0,998
جذر متوسط مربعات البواقي RMR	0,00
مؤشر المطابقة المقارن CFI	1,001

يشير الجدول 4 إلى نتائج الإحصاءات الخاصة بالمطابقة لهذا النموذج "أن نموذج القياس لهذا المتغير وهو مستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. قد أظهر مطابقة مواءمة للبيانات السابقة حيث كانت نتيجة مدى الاستقلالية لمؤشرات متغير لمستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. بين مستوى التكوين العالي والمتوسط والضعيف بقيمة 1,11 عند درجة حرية 2 ومستوى معنوية 0,05 وهي تعتبر غير دالة إحصائية، وإن باقي مؤشرات المطابقة من RMSEA و GFI و AGFI و RMR و CFI وقعت في المدى المثالي، ويدل ذلك على حسن مطابقة النموذج للبيانات الخاصة بالبحث الميداني حسب الجدول رقم 4 أعلاه، وأن كل القيم العاملية المعيارية لمؤشرات مستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. دالة إحصائياً حسب الجدول رقم 3 وهذا ما يؤكد صدق نموذج قياس لمستوى تكوين طلبة دكتوراه ل.م.د. وحسن مطابقته لبيانات عينة البحث الأساسية".¹¹

وإن حسب خصوصية الموضوع للعينة البحثية من طلبة نستطيع البحث في تحليل وتفسير فرضيات الدراسة الميدانية والتي كانت مطابقة نسبية جداً وذلك بالبحث عن نموذج ينطبق على بيانات الميدان عن طريق توليد النموذج بالجوء إلى برنامج النمذجة بالمعادلة البنائية (LISREL) الليزرل وذلك بإدخال النموذج النظري المفترض وإدخال البيانات التي تعبر عن كل نموذج قياس للبرنامج وإعطاء الأمر للبرنامج بتقدير المطابقة بين النموذج النظري والبيانات الميدانية، قصد استشارة البرنامج في مؤشرات التعديل التي يقترحها لتحقيق مطابقة النموذج ثم بدأنا في فحص لكل مؤشر يقترحه برنامج لتعديل مسار العلاقات بين المؤشرات، فقمنا باختيار المؤشرات التي تتفق مع إطارنا النظري المقترح وقمنا بحذف بعض المؤشرات التي لا تخدم البحث المقترحة من طرف البرنامج ثم قمنا بإعادة تقدير النموذج حتى وصلنا إلى تحقيق المطابقة..¹²



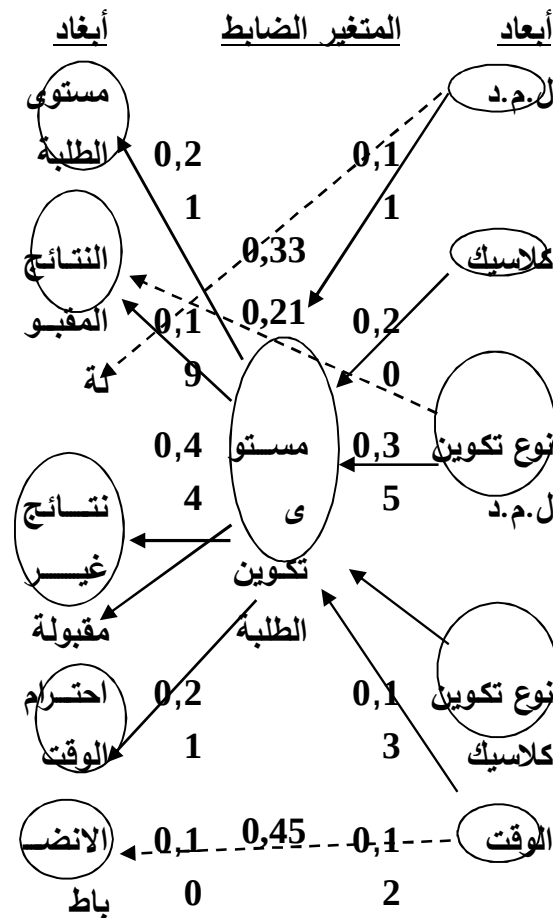
شكل 4 نموذج البناء بعد اختباره في برنامج الليزر

يعرض الشكل 4 النموذج بالمعادلة البنائية أن المتغير الكامن الذي هو مستوى تكوين طلبة الدكتوراه يرتبط بخمسة مؤشرات وهي م1.م2.م3.م4.م5، غير معروفة وأن متغير مستوى تكوين طلبة الدكتوراه تؤثر فيه خمسة أبعاد وهي: طلبة نظام ل.م.د، وطلبة نظام كلاسيكي، ونوع التكوين لطلبة نظام ل.م.د، ونوع التكوين لطلبة نظام كلاسيك، والوقت المحدد لمناقشة الدكتوراه لكل من النظامين، وكل بعد منه يتأثر بثلاثة مؤشرات. وأن نواتج مستوى تكوين طلبة الدكتوراه والتي هي بمثابة اشتقاق لخمسة أبعاد وهي: مستوى الطلبة للنظامين والنتائج المقبولة للنظامين، والنتائج غير المقبولة للنظامين واحترام الوقت من طرف طلبة النظامين والانضباط من طرف طلبة النظامين في التكوين ولكل منها ثلاثة مؤشرات، حيث يوضح الجدول رقم 5 الأتي ملخصاً لنتائج اختبار نموذج البناء:

جدول 5 نتائج اختبار نموذج البناء

الاختبار	الإحصاءات
Chi-Square	1200
RMR	0,081
CFI	0,82
RMSEA	0,092
GFI	0,72
AGFI	0,66

يعرض الجدول 5 بأن النموذج غير مطابق للبيانات الميدانية حيث وجدنا أن قيمة كاف مربع دالة إحصائية وهذا مما يدل على عدم المطابقة وكذلك جميع إحصاءات المطابقة الأخرى لم تقع في المدى المقبول، مما يشير إلى عدم مطابقة النموذج للبيانات. وبناءً على ما ذكر ربما يحتاج النموذج غير المطابق إلى تعديل ليحقق حسن المطابقة وأننا في هذه الحالة نقوم بمراجعة مؤشرات التعديل التي اقترحها برنامج الليزرل، فوجدنا أنه بإضافة المسارات من نظام ل.م.د إلى احترام الوقت، ومن تكوين طلبة نظام ل.م.د إلى نتائج مقبولة في المستوى، ومن الوقت المحدد في النظام إلى احترام الوقت. فان النموذج يحقق المطابقة المطلوبة مع الإطار النظري للبحث وعليه قمنا بإضافة المسارات الثلاثة فتحصلنا على النموذج الآتي في الشكل رقم (5):



شكل 5 نموذج البناء بعد اختباره في برنامج الليزرل

يشير الشكل 5 بأن جميع المسارات المعيارية دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 ويبين الجدول رقم 6 الآتي ملخصاً لنتائج الشكل رقم 5 الخاص بنموذج البناء بعد تعديله واختباره مرة ثانية في برنامج الليزرل الآتي:

جدول 6 نتائج إحصاءات نموذج البناء بعد تعديله واختباره في البرنامج :

الاختبار	الإحصاءات	
	نتائج النموذج قبل التعديل	نتائج النموذج بعد التعديل
Chi-Square	1200	421
RMR	0,081	0,033
CFI	0,82	0,981
RMSEA	0,092	0,023
GFI	0,72	0,998
AGFI	0,66	0,971

يشير الجدول 6 إلى نتائج إحصاءات نموذج البناء بعد تعديله واختباره في برنامج الليزرل في الجدول رقم 6 أعلاه، أن نموذج البناء بعد تعديله هو أفضل حل للمطابقة لان قيمة كاف مربع غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين البيانات الميدانية وهذا النموذج المقترح بحث أن النموذج بعد تعديله يطابق البيانات الميدانية في البحث الخاص مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه للنظامين، وأن جميع الإحصاءات المطابقة الخاصة به تقع في المدى المقبول، وهذا مما يدل على أنه أفضل النماذج في تفسير البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية لتطبيق مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه للنظامين ل.م.د وكلاسيك .

16 - مناقشة النتائج:

من نتائج بيانات بناء النموذج التحليلي الخاص ببناء النسق المفاهيمي المشار إليه في "اعتمادنا منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية"¹³ للتحقق من صحة الفرضيات، وبعد نهجنا لأساليب الخاصة بالنمذجة باستعمال أساليب وإحصاءات المطابقة من اختبار كارل بيرسون ومؤشر حسن المطابقة ومؤشر المطابقة المقارن ومؤشر حسن المطابقة المعدل والجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب والجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي وغيرها، وبعد بناء نموذج لأبعاد ومكونات ومؤشرات الفرضيات والتحقق من مطابقة المقياس، وبعد استعمال برنامج الليزرل لتعديل بناء النموذج وحذف وإضافة بعض المؤشرات في الفرضيات اتضح أن بناء النموذج بالمعادلة البنائية ينطبق على البحث الميداني لفرضياتنا وهذا ما يبين أن فرضيات البحث محققة نسبياً وأن نظام ل.م.د يؤثر على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه وتؤثر النظام الكلاسيكي على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه، وتؤثر نوع التكوين في ل.م.د على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه، ويؤثر نوع التكوين في الكلاسيك على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه، ويؤثر الوقت المحدد للطلبة الدكتوراه على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه ويؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه، ويؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على ظهور نتائج غير مقبولة للطلبة ، ويؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على الالتزام بالوقت المحدد ويؤثر مستوى التكوين لطلبة الدكتوراه على الانضباط .

خاتمة :

تطرقنا في هذه الدراسة إلى عرض مفصل لتحليل البيانات كمياً وكيفياً عن طريق منهجية النمذجة والأساليب الإحصائية وإحصاءات حسن المطابقة للتحقق من فروض البحث الميداني وكذا التحاليل السوسولوجية وللوصول إلى نتائج من خلالها تكمل نتائج الفرضيات لبعضها واستنتاج الغموض السائد في بداية الدراسة لمجمل النتائج العامة والاستدلال بها قصد التعميم من العينة على المجتمع ككل. وبعد الدراسة توصلنا إلى نتائج تتشابه فيها الفئتين من حيث بعض المستويات التعليمية والتكوينية، واختلافات منها الجوهرية والظاهرية بين الفئتين، حيث لاحظنا بأن طلبة دكتوراه نظام ل.م.د. كان تكوينهم أحسن بكثير من حيث المعلومة العلمية المحينة والحديثة، ومن حيث المستوى التكويني الراجع إلى المدة المحددة في الدراسة في الطور الثالث، وكذا احترامهم للوقت المحدد بل أكثر من ذلك انضباطهم وتنافسهم للمناقشة حتى قبل الوقت المحدد لهم، مقارنة بالفئة الثانية وهي طلبة دكتوراه علوم الذين اهتموا بالتدريس على حساب تكوينهم وتحسين مستواهم وعدم مبالاتهم بمناقشة رسائلهم في الوقت المحدد، مما أدى بهم إلى الإسراع في الفترة الأخيرة بمناقشة رسائلهم لأن طلبتهم ناقشوا قبلهم .

الهوامش :

¹. Graham Gibbs and Martincoffey, (2004) **The impact of training of university teachers on their teaching skills, their approach to teaching and the approach to learning of their students.**

². Nor ani yusof, Siti nur fazillahmohd fauzi, (2012) CHRISTINA MASLACH – SUSAN JACKSON, (1981) **the measurement of experienced burnout**, Journal of occupatinal Behaviour, vol 2, P.P 99-113

³. باوية، نبيلة (2012). **مستوى الاحتراق النفسي لدى الطالب الجامعي**. مجلة الباحث، تاريخ الاسترجاع 22 ديسمبر 2017 من <http://platform.almanhal.com>

⁴. أنور ، البنا حمودة (2008). **الأمراض النفسية**. تاريخ الاسترجاع 08 ديسمبر 2017 من <https://www.facebook.com/pg/Psychology.arab/photos/?tab=album&album>

⁵. مقداد، محمد، وعبد الله، لحسن (1998). **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**. الجزائر : جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1.

⁶. مقداد، محمد، وعبد الله، لحسن ، المرجع السابق.

⁷. قادري، حليلة، وبن نابي نصيرة (2017). **جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي**. مجلة الباحث، تاريخ الاسترجاع 20 ديسمبر 2017 من <https://www.google.com/search>

⁸. مهدي، القصاص محمد (2007). **مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي**(ص.33). مصر: جامعة المنصورة.

⁹. حسن، محمد حسن (1992). **أساسيات الإحصاء وتطبيقاته** (ص.29). دار المعرفة الجامعية.

¹⁰. الهنداوي، فتحي، والمهدي، ياسر (2007). **منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية** (ص.ص. 41-9).

¹¹. الهنداوي، فتحي، والمهدي، ياسر ، المرجع السابق (ص.ص. 41-9).

¹². الهنداوي، فتحي، والمهدي، ياسر ، المرجع السابق (ص.ص. 41-9).

¹³. الهنداوي، فتحي، والمهدي، ياسر ، المرجع السابق (ص.ص. 41-9).